الشورة
الاثنين ٢٤ جماد الأول ١٤٢٥هـ الموافق
١٢ يوليو ٢٠٠٤م العدد (١٤٤٨٨)

رئيس قطاع إذاعة عدن لـ« دنيا الإعلام»:

نعد برنامجاً احتفالياً لمدة أسبوع رغم ضيق الوقت والإمكانيات الصعبة

تحتفل الإذاعة البرنامج الثاني باليوبيل الذهبي لتأسيسها والذي يصادف السابع من أغسطس ويكتمل بهذا العام العقد الخامس من عمر الإذاعة وفي الاحتفال المخصص لهذه المناسبة سيعقد احتفال لمدة أسبوع يتضمن فعاليات مختلفة ومتعددة..

وفي تصريح لـ«دنيا الإعلام» أوضح الأخ/جميل محمد أحمد رئيس قطاع الإذاعة البرنامج الثاني أن تاريخ الإذاعة العريق يحتم الاهتمام بهذه المناسبة حيث تم إعداد برنامج احتفالي لمدة أسبوع كامل سيتم خلاله عقد ندوة ومباراة كرة قدم ومتحف للإذاعة سيضم صوراً فوتوغرافية الى جانب ما تملكه الإذاعة من موروث متنوع كما سننظم حلقة نقاشية حول الإذاعة نقيم فيها ما وصلت إليه الإذاعة وفي آخر الأسبوع سيقام حفل تكريمي وحفل فني يشمل كل فعاليات الإحتفاء بالمناسبة بالإضافة الى توزيع كتاب عن الإذاعة وتاريخها ومراحل تطورها... خلال «٥٠» سنة وقد وجه الأستاذ/حسين العواضي وزير الإعلام بطباعته .

وأضاف : إن هذا الإحتفال يأتي وفاء لهذا الصوت الذي اخترق الحدود متجاوزاً الزمن وتكريماً للمستمع الذي أصبحت الإذاعة جزءاً من وجدانه حيث كان صوتها من أوائل الأصوات في الجزيرة وكانت المكان الوحيد الذي يتم فيه تسجيل الأغنية عندما لم يكن هناك أي مجال غير شركة الاسطوانات حيث ساعدت

على نشر الأغنية وكان فنانو الجزيرة يأتون الى إذاعة عدن للتسجيل ومنهم عبداللطيف الكويتي وعبدالله الرويشد الذي كانت أول بداياته الفنية من عدن وأول حفله أقامها مع أبو بكر سالم بالفقيه كما في«البابلي» بعدن ،وأردف: تتزامن هذه المناسبة مع احتفالات صنعاء عاصمة للثقافة العربية وكنت اتمنى لو التقطت وزارة الثقافة هذا الحدث واهتمت به واعتبرته جزءاً من فعالياتها فإذاعة عدن جزء من الثقافة التي عاصرت خمسين عاماً بل مثلت أهم المنابر للثقافة اليمنية.

وأتمنى لو استطيع أن أنجز اسطوانه سيدي تضم الفعاليات وبعض الأعمال البرامجية والتاريخية للإذاعة وهذا من ضمن البرنامج ولكن الوقت ضيق وإمكانياتنا صعبة خاصة وأن الميزانية التي قدمناها للمؤسسة لم يصادق عليها حتى الآن وهو ما يدخلنا في حالة من الإرباك الشديد.

إذاعة سيئون في تألق دائم

تالقت اذاعة سيئون وصلت الى المواطنين في التحدث عن الثار لاختيارها وتقديم المسلسل المحلي الهادف « الحب والثار» في ذلك الوقت المناسب والتزامن مع دعوة الرئيس فإن دل على شيء فإنما يدل على تألق هذه الإذاعة في متابعة الحدث والوصول إليه لنشره عبر أثيره لإيصاله الى المواطنين والجهود المبذولة من قبل إدارتها المتمثلة في مديرها العام الأستاذ/احمد محفوظ بن زيدان ذلك الرجل الذي يعمل الى ساعات متاخرة لإظهار إذاعة سيئون بالمظهر الممتاز في اعين الاخرين وفعلاً تم ذلك من خلال إشادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بدور اذاعة سيئون اثناء زيارته للوادي وان ما تقوم به اذاعة سيئون من خلال برامجها يعتبر تالقا، ونتمنى ان تحذو الاذاعات الأخرى بها في الاختيار المناسب للبرامج لنشر الوعي بين اوساط الناس للقضاء على ظاهرة الثار .

عامر عيظة الجابري
حضرموت الوادي

الخميس القادم

ندوة حول الخطاب الاعلامي« الواقع والتحديات»

● تحت عنوان «الخطاب الاعلامي الواقع والتحديات» تقيم مؤسسة «الشموع» للصحافة صباح يوم الخميس القادم ندوة بفندق حدة تشمل جملة من المحاور الرئيسية التي تبحث وتناقش الرأي الاعلامي على ضوء الواقع و المتغيرات ومسئولية الخطاب الاعلامي لتجسد قيم الانتماء الوطني وتعزيز المسار الديمقراطي وكذا آفاق المستقبلية وفق التحديات الراهنة..

يشارك فيها نخبة من الاساتذة والمختصين وأحزاب المعارضة.

مهنة مُعتدى عليها!

● هموم ومتاعب المهنة كانت جزءاً من مكالمة هاتفية مع زميلي الخلوق«ابن الاتام» الذي دعاني الى دنياه الاعلامية، ورغم أن الكلام أكثر من الهم على القلب ، إلا أنني أقول لك ياعزيزي أن الأكشاك لم تعد قادرة على تحمل المزيد من الصحف والمطبوعات والنشرات والملحقات، فالمواطن بدأ يشعر بنوع من عدم الاطمئنان الى الصحافي، ورغم هذا الوضع المأساوي الا أننا نعزي أنفسنا دائماً بالقول: إن الدخلاء و«المتصيحفين» قد اساءوا للمهنة كثيراً، ولهذا لم اتعجب حين قال لي كاتب وصحافي مرموق ان الصحافة اصبحت «مهنة غير شريفة»!

هاجع الجحافي

نذهب الى صحفنا يومياً، نتناول القات، نحرر الاخبار والتحليلات والتحقيقات والاستطلاعات واللقاءات والمقالات والاعمدة واللقطات و...الخ، لندخل مع المخرج والمصحح والطباع في صياح ونياح و«بروفات» و«ماكيتات»و«مانشيتات» وتكون محصلة التعب والجوع والسهر والاتصالات و«قضم الاظافر» و«نتف الشوارب» ، بعض الاوراق الشفافة «الكلك» التي تذهب الى المطبعة، لتبدأ مرحلة جديدة من المشقة حتى الصباح بين«الاحبار»و«البليتات»و«الرولات» ، واصوات مكائن الطباعة«المتخلفة» التي تصمت عن صراخها بعد طباعة ٣-٥ آلاف نسخة فقط، تذهب الى الاكشاك فيكون المرجوع في بعض الصحف اكثرمن المطبوع- كما يحلو لنا ان نتندر- يحدث ذلك للاسف الشديد في بلد سكانه ٢٠ مليون نسمة، وليس فيهم خمسة آلاف يقرأون الصحف، وهذا يحتاج الى اعادة تفكير ومراجعة خصوصاً أن الكثير من الصحفيين باتوا يسخرون الصحف لافكارهم واغراضهم الخاصة بمافي ذلك الصحف الرسمية، وهذا يخل بالمهنة والحيادية والانصاف.

ما أتعسني حينما أرى صورتي أو مقالي في صحيفة وقد بسطت على الأرض لمائدة طعام، وترفع بعدها مع البقايا الى صندوق القمامة، أو تكون النهاية في مغسلة بخارية أو معمل تريكو... وما أتعسني حين أتذكر أن كل الاصدارات الصحافية الاسبوعية في بلادنا لاتساوي اصداراً يومياً لصحيفة في دول أخرى، تنفد طبعاتها الصباحية والمسائية كاملة وبمئات الآلاف، بينما ٣-٥ آلاف نسخة من كل صحيفة في بلادنا لاتجد من يقرأها مع أنها في المتوسط ١٢صفحة فقط وبحجم صغير..!

الخلاصة نحن مهنة تتقاطع عندها كل أنشطة وفعاليات المجتمع.. مهنة مُعتدى عليها.. والصحافيون يفترض ان يكونوا قادة رأي ولايعقل أن ينتظروا من يوجههم، وان يعملوا على إيجاد صحافة مؤسسية تضبط سلطة الفرد داخل النقابة وداخل الصحف، لكي تقوم بدورها في خدمة منتسبيها وشعبها.. فنحن اليوم- كمايقال- في عالم يتجه الى مرحلة الدولة الفكرية الاعلامية لأن الاعلام هو المروج والصانع والممكن لكل سمات وأبعاد الدولة بمفهوماتها واطوارها التاريخية.

* نائب رئيس تحرير الإبحار

المدير العام السابق للفضائية العراقية لـ«دنيا الاعلام»:

الاعلام العربي يروج لثقافة الآخر ويسير وفق قاعدة« المشاهد عاوزكده»...

بعد تخرجه من جامعة بغداد سافر الى الولايات المتحدة وحصل على شهادة الماجستير من جامعة«وينستد» في مدينة ميتشجن عام ١٩٨٣م ثم الدكتوراه من جامعة«كلورادو» الامريكية عام ١٩٨٦م في فلسفة الاتصال، ليعود الى وطنه استاذاً في وسائل الاتصال الجماهيري في جامعة بغداد، ثم شغل العديد من المناصب كان آخرها رئيس مجلس ادارة تلفزيون بغداد الدولي ثم سفيراً في الخارجية العراقية، وبعد احتلال بلده فكر كثيراً الى أين سيذهب فاختار اليمن ليكون وطنه الثاني

سنترك لكم باقي السطور لتتعرفوا من خلالها على الاستاذ الدكتور/وليد الحديثي عن قرب..

حاوره/حمدان الرحبي

● كيف وجدت اليمن؟

- ابتداءً أقول إن زيارتي الأولى الى بلدي الثاني اليمن السعيد هي زيارة مشتاق الى وطنه العربي وللأمانة وجدت طبيعة جميلة رائعة وشعباً طيباً يؤمن بالأخوة العربية ماجعلني أكون واحداً منهم وليس غريباً عنهم.

● أبرز ماتحتويه بطاقتك الأكاديمية؟

- وليد حسن خلف الحديثي حاصل على شهادة الدكتوراه في الإذاعة والتليفزيون جئت الى اليمن بعد تجربة جامعية منذ العام ١٩٨٦م في جامعة بغداد حيث عملت استاذاً في كلية الآداب قسم الاعلام وكلية الفنون الجميلة قسم الاذاعة التلفزيون وأشرفت على عدد كبير من رسائل الماجستير والدكتوراه، حصلت على لقب الأستاذية عام ١٩٩٦م، ونقلت بعدها الى وزارة الاعلام رئيساً لمجلس ادارة دائرة تلفزيون بغداد الدولي قناة العراق الفضائية عام ١٩٩٨م وفي عام ٢٠٠٢م نقلت الى وزارة الخارجية سفيراً في ديوان الوزارة وبعد الذي حصل في العراق فكرت كثيراً الى أين أذهب للعمل فاخذتني ذاكرتني وقراري الى اليمن السعيد وقدمت أوراقي الى جامعة صنعاء للتدريس في كلية الاعلام وتم قبولي استاذاً زائراً فيها.

● مارأيك في مستوى الطالب اليمني؟

- حقيقة لا أستطيع أن أعطي فكرة تفصيلية عميقة ولكن مع خلال الفترة القصيرة التي قضيتها مع الطلاب استطيع أن أعطي فكرة أولية عنه، من خلال محاضراتي في كلية الاعلام اكتشفت أن الطلاب متشوقون الى المزيد وكلما اعطيتهم المزيد يتفاعلون معك بشكل أكبر، والطالب اليمني لايريد أن تعطيه اطارات نظرية عامة وإنما يحتاج الى التطبيق لتوسيع ذهنيته، ولهذا عملت بحكم خبرتي وتجربتي في ميدان العمل التلفزيوني بالمزاوجة بين الاطار النظري في ميدان العمل التلفزيوني والاطار العملي من أجل اعطاء الطالب خطوة أخرى نحو التطور.

أقدمها للمكتبة اليمنية

● ماهي أبرز انشطتك في المجال الاعلامي؟

- كنت عضو الهيئة الاستشارية لمجلة البحوث التابعة لاتحاد اذاعات الدول العربية، وأيضاً في الهيئة الاستشارية لمجلة متابعات اعلامية الصادرة عن وزارة الاعلام العراقية، وقد شاركت في مؤتمرين أقيما في العاصمة الأردنية الأول تحت عنوان«الفضائيات والمجتمع العربي» والثاني «حرية الاعلاميين والصحفيين في الوطن العربي» كما أنني كاتب متخصص في جريدة الجمهورية العراقية وجريدة العراق حول موضوعات البث الفضائي ولدي مساهمات في عدد من الصحف العربية وحالياً يوجد لي ثلاثة كتب أتمنى أن تطبع وسوف أقدمها للمكتبة اليمنية.

الكتاب الأول هو مقدمة في وسائل الاتصال، والثاني الحوار والاقناع واللغة، والثالث اشكالية الخطاب الاعلامي.

● هناك الكثير من الكوادر العراقية تغادر العراق سواءً قبل الاحتلال أو بعده فماهي الأسباب التي تدفعهم الى ذلك من وجهة نظرك؟

- السبب الأول أساسه مادي، فطبيعة الانسان عندما يجد أن هناك فرصة المقابل المادي فيها أكثر يتجه اليها.

وبالنسبة للكوادر الاعلامية المعروفة بخبرتها وتجربتها فإن الاعلام كان محصوراً ضمن مراكز الدولة ولذلك عمليات التنفس بالرئة لم تكن موجودة بشكل كامل لأن طبيعة الظرف الاقتصادي والسياسي العراقي كانت تحتم على الدولة ان تسيطر على الاعلام وتديره بالتوجهات والتوجيهات المركزية.

وانعكس ذلك على الجانب الاقتصادي الذي أثر بدوره على الاعلاميين الذين كانوا يشتكون كثيراً من قلة الموارد لديهم، وقد تنافست الفضائيات العربية لكسب كبير منهم إليها.

- وبعد احتلال العراق ذهب معظم العاملين في الفضائية العراقية للعمل في الفضائيات العربية.. واصبح القرار في مغادرتهم قراراً أمريكياً فالديمقراطية في المفهوم الأمريكي تعني من لم يكن معي فهو ضدي ولذا شعرت أمريكياً أن الاعلاميين العراقيين كلهم ضدها وعليه يجب تسريحهم من وظائفهم، وهذا القرار مجحف ولا يتمتع بمستوى من مستويات الحرية وبعد انتهاكاً لحقوق الانسان، والامريكيون طبعاً مخطئون وسيدركون انه عندما دخلوا العراق وقعوا في اخطاء مميتة وهي معروفة للجميع.

أمريكا لازالت تلعب لعبتها القذرة داخل مؤسساتنا الاعلامية العربية.

الاعلام فن

● حدثنا عن الخطوط العريضة التي انتهجتها الفضائية العراقية؟

- الخط الأول هو الخط التعبوي السياسي العام، والرد على الافتراءات والادعاءات الامريكية فيما يتعلق بأسلحة الدمار الشامل وحقوق الانسان والبنية التحتية العراقية وغيرها من الادعاءات والأساليب التي كانت تحاول الولايات المتحدة أن تظهر العراق متخلفاً وكان هذا التوجه أساسي في عمل الفضائية العراقية.

أما الخط الثاني فقد كنت شخصياً أدافع عنه وهو أن الاعلام ليس اطاراً خطابياً مباشراً فضفاضاً فالاعلام فن عملية توصيف الاشياء وتقديمها بأسلوب مناسب وعلى سبيل المثال البرنامج الثقافي والمنوع قد يخدم افضل من البرنامج السياسي.

فالمشاهد لايريد فقط برامج سياسية وانما يحتاج الى الترفيه والتعليم.

● أجمع المراقبون للاعلام في فترة العدوان على أن العراق انتصر اعلامياً ماتعليقك على ذلك؟

- عمل الاعلام العراقي الذي كنت جزءاً من قيادته بماهو متوفر وتمكن من ايصال رسالة اعلامية للعالم رغم الدور الذي لعبه الأمريكيون في تحطيم الآلة الاعلامية العراقية فقد كانوا يقطعون علينا الكثير من التقنيات من عمليات البث الى عمليات الارسال والانتاج التلفزيوني ورغم البساطة والامكانيات المحدودة للاعلام العراقي أستطيع القول أن الحقيقة قد ساعدت على انتصار العراق لأنه لم يكن كاذباً.

عندما كنا نقول أن العراق لايمتلك اسلحة دمار شامل كان العالم لايصدقنا

□ وليد الحديثي

الفضائيات العربية لاتعرض سوى ١٠٪ من عمليات المقاومة العراقية الحقيقية
لماذا كشفت الـ«NBC» الحقائق ولم تكتشفها «الحرة»

وعندما كنا نقول أن العراق لديه بنية تحتية عظيمة ومتطورة قالوا كنا نبالغ والآن نسمع عن إعادة اعمار العراق وهذا يدل على أن العراق كان عامراً فدمروه وهم يعيدون إعماره وأنا اقول اعادة استعمار العراق وليس اعادة إعمار.

انشطارية وآراء الأمزجة

● تحول الاعلام العراقي على اختلاف وسائله من اعلام دعائي موجه الى اعلام رأسمالي كيف تنظر الى مستقبل الاعلام العراقي في ظل هذه الظروف؟

- بعد الفرية الامريكية في أنه اتينا لنحرركم ونعطيكم الديمقراطية والحرية برزت في الساحة العراقية أعداد هائلة من الصحافة هدفها الأساسي اثارة الناس ولهذا لاتوجد صحافة متوازنة الا القليل جداً، وينعكس كذلك على التليفزيون فظهر عدد من القنوات هنا وهناك منها«العراقية» التي هي مجد«قرقوز» تعرض برامج قسم كبير منها كنا قد انتجناها في الفضائية العراقية ولكن مع الأسف دخل عليها«بعض الأخوة العرب» فخربوا ماضيها وأصبحت الآن تعرض اشكالاً وألواناً مختلفة ما انزل الله بها من سلطان ولاتمثل العراقيين بل هي جزء من سلطات الاحتلال، وتنفذ رؤيته.

وهناك بعض الاعلاميين العراقيين ارادوا أن يكسبوا الساحة الاعلامية العراقية فأنشأوا فضائيات مثل«الشرقية» و«الديار»وهي أساساً تابعة لمجموعة «ART».

و«الفجر» بالاضافة الى قنوات أخرى جميعها انشطارية، وبما أن مجلس الحكم يضم ٢٥جهة فكل جهة تريد أن تعمل فضائية وصحفاً إذاً العراق سيصبح عراق الآراء المختلفة والانشطارية وآراء الأمزجة، وبالتالي فإن الاعلام العراقي هو إعلام مزاجي وليس موضوعياً.. وهذا هو الفرق بين أن تكون سلطوياً وأن لاتكون منفلتاً الى هذا الحد.

لايجوز اعلامياً

● كيف تقيمون تناول الاعلام العربي للقضية العراقية؟

- هذه فيها جانبان الأول لوفسح المجال للاعلام العربي أن يتحدث بحرية سيكتشف كثيراً من الأفعال السيئة والدنيئة لقوات الاحتلال ولكن قرارات قوات الاحتلال الامريكي لاتسمح بذلك.

- وحقيقة هناك بعض الفضائيات العربية تريد أن تكشف الحقائق لكن الأمريكيين يمنعون ذلك، وهناك عمليات مقاومة تجرى يومياً لايظهر منها سوى ١٠٪ ممايحدث في العراق لأن مايجرى في العراق أكبر من ذلك بكثير.

- الجانب الثاني مع الأسف هناك بعض الفضائيات العربية وبالتحديد«العربية» أخذت بأساليب برامج القذف الشخصي واظهار أي شيء يسيء لماسبق، وأنا أقول من خلال صحيفتكم إن عملية القذف الشخصي لعائلة صدام لاتجوز في العرف الاعلامي.

وادعو الاعلام العربي أن يكون موضوعياً وأن لايخدم الاجنبي يجب أن يركز على القضايا العربية لتطوير أمته وخدمتها وليس هدم مابنته.

وعي إعلامي ناقص

● المتأمل للفضائيات العربية بشكل عام يجدها إما أن تكون قنوات للإثارة وإما أن تكون ذات طابع شمولي موجه فماهي الحلول برأيك لإيجاد فضائيات موضوعية ومتوازنة؟

- هناك فضائيات عربية تقول«المشاهد عاوزكده» ونحن في الاعلام لدينا رسالة وعندما تمتلك رسالة لابد أن يكون فيها تثقيف وتوجيه وتربية... أما إذا قمت فقط بالاستجابة للرغبات والنزوات الشخصية فهذا ليس اعلاماً.

واريد أن اسال سؤالاً أين هي الثقافة في الفضائيات العربية؟ والجواب ان البرامج الثقافية مغيبة تقريباً واذا وجدت فهي تقدم بأسلوب سردي، ونحن بحاجة الى الثراء الثقافي الممتد في عمق الأرض العربية.

ولهذا فهناك اعلام الثقافة، وثقافة الاعلام، ثقافة الاعلام يجب أن تتحدث عن منظومة قيمية عربية في اطاراتها الصحيحة وإبرازها للمشاهد العربي.

- لذا يجب أن تختلف رؤيتنا العربية للبرامج عما يعرض حالياً حيث قمنا باستيراد البرامج من الخارج وعرضناها عبر شاشتنا أي أننا نقلنا ثقافة الآخرين وروجنا لها ولم نروج لثقافتنا والسبب هو أن هناك نقصاً في الوعي الاعلامي ونقصاً في التكنولوجيا المعلوماتية، والتي جعلتنا لانهتم بشؤوننا.

●وماذا عن الاعلام الشمولي؟

- بالنسبة للاعلام الشمولي الموجه فيجب أن يعي أن العالم قد تطور وتغير وهناك دوافع جديدة للفعل ورد الفعل، هناك أشكال جديدة للعمل الاعلامي.

ولم يعد الاعلام هو المصدر الوحيد لإعطاء المعلومة أو خطأ واحداً للاتصال فقط.

مايسمى اليوم بثقافة الفضائيات وتستطيع التجول بينها ومعك أكثر من خيار لهذا ففلسفة الاعلام الرسمي يجب أن تتغير تقنياً وبرامجياً فالناس اليوم تفكر بحرية أوسع، ويجب أن تدخل للاعلام الرسمي بعض ادوات الفعل القادرة على أن تعطي صورة جديدة لهذا الاعلام.

قناة استخبارية

● برزت الولايات المتحدة بعد أحداث سبتمبر على المنطقة العربية وانشأت وسائل اعلامية دعائية موجهة لدعم خططها وتوجهاتها كان آخرها قناة الحرة فهل ستنجح في ذلك؟

- امريكا ومنذ بدايتها الأولى وعلى وجه الخصوص بعد الحرب العالمية الثانية توجهت نحو تصدير ثقافتها للسيطرة على العالم.

وماتقوم به حالياً ليس جديداً، التغيير فقط في التقنيات المستخدمة، قناة الحرة عند بدايتها بثت مقابلة مع بوش وفيها شتم للعرب ثم يقدمونها على أساس تغير صورة امريكا عند المشاهد العربي فكيف تتوقع من قناة بدأت خطأً في تعاملها مع مشاهدها المستهدف- المواطن العربي والذي لم تتمكن من التعرف عليه.

هناك ملاحظة اخرى على قناة الحرة وهي أنها متاخرة في معلوماتها وليس ذلك لانعدام الامكانيات للفعل السريع،ولكن لأنها لاتريد أن توصل الحقائق.

- المشاهد العربي يريد مصداقية أكبر هل «الحرة» قادرة على أن تكشف الامريكيين على حقيقتهم لماذا اكتشفت «NBC» الحقائق ولم تكشفها «الحرة» لماذا لاتذهب «الحرة» الى اغوار فلسطين وتكشف مايحدث من اعتداءات؟

لماذا لاتدخل الى المدن العراقية وتنقل مايحدث؟

اذاً هي قناة تابعة للإدارة الامريكية مهمتها تلميع وجه أمريكا فقط والأخطر من ذلك أنه اذا كانت الشبكات الامريكية التلفزيونية «cbs. NBC,ABC».. قنوات تخضع لحرية الرأي الامريكي فإن قناة «الحرة» قناة استخبارية تابعة لـ«CIA» وأنا لا أقول هذا وانما الحقائق.

الفضائية اليمنية والسرعة

● لنتحدث عن الاعلام اليمني هل تشاهد الفضائية اليمنية؟ وماتقييمك لها؟

- في بعض الأحيان اشاهدها، وهي بحاجة الى اعادة النظر في بعض مقدمي البرامج.

● من أي ناحية؟

- من ناحية التقديم، فالتقديم ليس هو الأسلوب الروتيني البطيء، الفضائية اليمنية فيها ايقاع بطيء وتحتاج الى تسريعه.

وعليها أن تركز على تراثها وتقدمه بأسلوب حديث فمثلاً عندي أغنية تراثية لمطرب قديم يمني ممكن استثمرها في عملية الترويج للمدن اليمنية وتوزع اللقطات الحديثة مع صوت الفنان وتبدأ بلقطة استهلالية لشكله وهكذا.

الشيء الآخر أن لديكم الاطار السياسي العام ماشاء الله فيه فسحة من حرية الرأي والرأي الآخر وهذا مايوجه به فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.

فن معماري فريد

● أنهينا الحوار ماذا تريد أن تقوله كخلة أخيرة؟

- أتمنى من اخواني اليمنيين ان يقلعوا عن ظاهرة القات لأسباب صحية واقتصادية فالمبلغ الذي أضعه في ميزانية أسرتي في صحتهم ومعيشتهم وغذائهم فاسرتي أولى بذلك.

كما أتمنى من أمانة العاصمة أن لاتسمح لأحد أن يبني بغير بناء العمارة الصنعانية الجميلة والتي جذبتني اليها، واذا عدت الى بغداد فسوف أغير من شكل بيتي بعمارة يمنية فعندما أرى العمارة اليمنية الجمالية اقول هذه هي اليمن أم الحضارات، وحضارتها لازالت موجودة اشاهدها يومياً عبر تشكيل الفن المعماري في هذه العمارات.

وأتمنى أيضاً أن أقدم ما امتلك من خبرة لطلاب جامعة صنعاء، وأنا على استعداد لتقديم المعاونة في وزارة الاعلام ومعهد التدريب الاذاعي والفضائية اليمنية وأخيراً أتمنى لأهل اليمن شعباً وحكومة وقائداً دوام التوفيق والنجاح وأن تستمر اليمن في التطور في ظل عهد يزخر برؤية لمفهوم الحياة، رؤية التفاعل الوحدوي والاخاء المتبادل وأنا الآن في خيمتي التي استظل بظلالها فشكراً لليمن مرة ومرتين ومئات المرات و اسال الله ان يجعلني قادراً على رد الدين.

متابعة محفوظ البعيثي

نتيجة لإفراطهم في مشاهدة التلفاز

٤٠ مليون امريكي يعانون من مشاكل مزمنة في النوم

■.. في دراسة أجريت لـ ٧٥٩ عائلة امريكية واستغرقت ثماني سنوات ذكرت الدراسة حوالي ٤٠ مليون أمريكي يعانون من مشاكل مزمنة في النوم أو النوم المتقطع ، وارجع القائمون على تلك الدراسة جذور المشكلة الى احتمال الافراط في مشاهدة التلفزيون ، وقال جيفري جولسون - صاحب الدراسة في مقال نشر في صحيفة نيويورك « هناك عدة عوامل مختلفة ربما تتسبب في صعوبة النوم او الأستغراق في النوم منها الانتباه المفرط والمضمون المخيف لبعض البرامج التلفزيونية ... ووجدت الدراسة المنشوره في مطبوعة « سجلات طب الأطفال والمراهقين » ان مشاهدة التلفزيون ثلاث ساعات فما فوق في اليوم بالنسبه للمراهقين الذين يبلغون من العمر ١٤ عاماً ترتبط بمصاعب في النوم في فترة المراهقة المبكرة .

صحافية ايرلنديه تغضب مسؤولي البيت الأبيض لتجاوزها اسئلة قدمتها لـ"بوش "سلفاً !

اتهم البيت الأبيض الصحافية الأيرلندية « كارول كولمان» بطرح اسئلة مفاجئة لـ" بوش " متجاوزه بذلك لائحة الاسئلة التي قدمتها له سلفاً !

لتتضمن المقابلة التي بثت في ٢٥ يونيو الماضي اسئلة مفاجئة تتعلق بأسلحة الدمار الشامل المزعومة في العراق والعلاقة بين النظام العراقي السابق وتنظيم « القاعدة » حسب الزعم الأمريكي ، مما ادى الى إغضاب بوش ومسؤولي البيت الأبيض من اسئلة الصحافية ، وذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » ان قسم العلاقات العامة في البيت الأبيض تدخل على إثر ذلك لإلغاء مقابلة كان مقرر ان تجريها كارول مع السيدة الأمريكية الأولى لورا بوش .

وانتقدت الصحيفة ايضا شروط تقديم اسئلة مسبقاً وأخذت على صحافيين اجانب الرضوخ لهذه الشروط بشكل اعمى ، اما كارول كولمان فقد دافعت عن موقفها وقالت انها « تقوم بواجبها الصحافي » وكارول هي اول من يجري لقاء مع رئيس امريكي للتلفزيون الأيرلندي منذ عهد الرئيس الأمريكي الراحل رونالدريغان .

فرنسا تعتزم منع التقاط برامج تلفزيون "حزب الله"

● ينوي المجلس الاعلى للسمعيات والمرئيات ، وهو أعلى هيئة تدير شؤون الاعلام في فرنسا، الطلب الى مجلس الدولة التدخل لمنع التقاط قناة "المنار" التلفزيونية العائدة لحزب الله اللبناني في فرنسا، وذلك اعتبارا من تنفيذ القانون الجديد المعروف باسم "حزمة تيليكوم" . جاء هذا الاقتراح في تصريح لرئيس المجلس دومينيك بوديس ادلى به الى صحيفة "لاتريبون" الفرنسية. ويعتبر هذا التصريح استمراراً للموقف المعادي الذي اتخذه المجلس منذ مطلع هذا العام، ازاء عدد من القنوات العربية.

ابرزها تلفزيون "المنار" ، على اعتبار انها تبث " صورا وآراء لا يمكن القبول بها بتاتاً" .

وأوضح رئيس المجلس الاعلى للسمعيات والبصريات ان التشريعات الحالية المعمول بها في فرنسا لا تتيح التدخل لمنع بث قنوات فضائية اجنبية، ولهذا السبب فان المجلس طلب صلاحيات جديدة في أطار القانون الذي سيصدر قريباً.

مقتل رئيس تحرير الطبعة الروسية من مجلة فوربس

● ذكرت شرطة / موسكو / ان رئيس تحرير الطبعة الروسية من مجلة فوربس الاقتصادية قتل رمياً بالرصاص في احد شوارع موسكو يوم الجمعة الماضية .

وأضافت الشرطة ان بافل تشليبنكوف قتل بعدة طلقات اطلقها عليه مجهولون .

يذكر ان تشليبنكوف اثار اهتماماً دولياً بكتابه عن الاخلاقيات المربحة لمن يسمون حكومة الأقلية من رجال الأعمال وتأثيرهم على الرئيس السابق بوريس يلتسين كما اثار ايضاً قبل شهور موجة من الغضب بنشره قائمة بأسماء ١٠٠ من اغنى اغنياء روسيا في تقرير لم يكن عادياً من حيث التفاصيل .

توقف عن الكتابة

● امتنع الكاتب الصحافي محمد لطيف عن الكتابة لصحيفة « الرأي العام » السودانية بسبب ابلاغه بنقل عموده من الصفحة الاولى الى الصفحة الداخلية حسب توجيهات عليا .

بيع مجموعة "التلغراف" البريطانية لقاء ١,٣ مليار دولار

● اعلنت المجموعة الامريكية "هولينغر انترناشونال" الثلاثاء الثاني والعشرين من حزيران الجاري انها باعت مجموعة "التلغراف" الصحافية البريطانية الى مجموعة "برس اكويزيشنز" التي يملكها الاخوان البريطانيان باركلي ب ٦٥٥,٧٢٩ مليون جنيه استرليني (١,٣٣ مليار دولار).

ووافقت المجموعة الامريكية على بيع الصحيفة للاخوين باركلي بدلا من شركة الاستثمارات "ثري اية" التي كانت تسعى ايضا لشراء مجموعة التلغراف

Mon 12 Jul 2004 ..24/5/
1425 - No . (14488)